

العنوان باللغة العربية

أثر توظيف أوقات الفراغ على السلوك الاجتماعي في ضوء الأنشطة الطلابية
(دراسة تطبيقية على نادي ديم للتدريب والتطوع)

إعداد الطالب/

مرام فريد المطلق -222001015

إشراف/

العام الدراسي:

2023

حديث شريف

قال رسول صلى الله عليه وسلم:

"اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك،

وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك "

قائمة الجداول :

[illegible]

Abstract : المستخلص

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة (النظري)

أولاً : الاطار النظري.

- المقدمة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: اهداف الدراسة

رابعاً: تساؤلات الدراسة

خامساً: الدراسات السابقة

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمدًا ابن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين
ونشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار ونحمده سبحانه الذي جعل لنا من العلم نوراً نَهْتَدِي بِهِ ...

أما بعد:

أنَّ الشباب اليوم همَّ قوة المجتمع و صمام أمانه، وهم فخر الأوطان وبهم ينهضُ ويسمو ، وهم عدة الأمم
و ثرواتها و قادتها فلنا في صحابة رسول الله - عليه السلام - خيرُ مثال ، فتُعد مرحلة الشباب من أهم
المراحل التي يمر بها الإنسان فينمو جسمياً وعقلياً و يُصبحُ أكثر فاعلية في مشاركته المجتمعية
فإذا كان الشباب نصف الحاضر فهم كل المستقبل لذلك لا بد على المسؤولين بمختلف مناصبهم أن
يستغلوا طاقاتهم بشكل ايجابي و بناء لينهض المجتمع ويسير في خطى الدول المتقدمة فهذه الشريحة من
المجتمع تعتبر ركيزة أساسية لأي مجتمع كان، ومن الواجب أن نحافظ عليهم من العوامل الخارجية و
الداخلية و أن نحتويهم و أن نشجعهم و أن نستغل أوقات فراغهم فيما ينفعهم .

أحبينا نحن فريق البحث أن نتلمس واقع شبابنا اليوم في مجتمعنا السعودي وأن نكون حلقة وصل بين
المسؤولين وأصحاب القرار حتى نضع نصب أعيننا تقدم هذه الدولة وازدهارها بأيدي وكفاءات شبابية
ووطنية ونتبع سياسة ورؤية قائدنا ووالدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز

ال سعود -حفظه الله- وولي عهده وولي وليي عهده - حفظهما الله -

بمشيئة الله سوف يتضمن هذا البحث على تناول قضية مهمة من قضايا الشباب التي أرقت المجتمعات لأنها قضية ذو حدين أما باستغلالها بشكل إيجابي فينهض المجتمع أو استغلالها بشكل سلبي فينهض المجتمع و سوف نضع بين أيديكم كوكبة من الدراسات و البيانات التي تؤكد أهمية هذه القضية ألا وهي قضية أوقات الفراغ وكيفية توظيفها بشكل الأمثل و الممارسات المثلى مستغلين الصرح التعليمي لأنه يحتوي على النصاب الأكبر , قُسم البحث إلى قسمين الجزء النظري ويتضمن تحديد مشكلة الدراسة , و أهمية الدراسة , و تساؤلات الدراسة و أهدافها أما الجزء الميداني فيتمثل في نوع الدراسة و منهج الدراسة و الأداة المستخدمة لجمع البيانات و أعداد الاستبيان و الاختبار المبدئي ثم عرضها على المحكمين و قياس الصدق و الثبات في الاستبيان و معرفة مجتمع الدراسة ثم أساليب المعالجة الاحصائية لتحليل البيانات و أخيراً عرض جداول الدراسة و النتائج العامة للدراسة ثم التوصيات وحرصاً من فريق البحث وضعت الملاحق ختاماً نسأل الله التوفيق و التيسير .

(فريق البحث).

-مشكلة الدراسة.

الشباب هو المستقبل والرجاء, هو أمل الامة وعماد قوتها , هو رمز عزتها وعنوان منعتها , على أكتافه تلقى تبعات المستقبل , وفي ذمته تتلاقى مسئوليات الايام , والشباب قوة و فتوة و سند و ثروة , هو كنز و راس مال , ان استثمر بحكمة , وأعد بفطنة , ووجه التوجيه الطيب , أفلح وأنتج , وحقق الأمل المعقود عليه . والدولة حين ترعى الشباب وتحميه, وحين توفر له أسباب الإعداد السليم و مقوماته , وحين تهنيئ له أسباب الحياة الكريمة , فأنها إنما تفعل ذلك لتنبيئ له مستقبلا زاهرا , ولكي تعد بوساطته للمجتمع حياة افضل . (محمد علي حافظ ، 1963 , ص5)

فالإعداد الكامل السليم للتنشئة أساس في تحقيق أهداف المجتمع , والرعاية الكاملة للشباب عامل في تمام رفاهية الشعب , والتهيئة الوافية المتزنة لأبناء الأمة ركيزة تعينها على أن تتبوأ مركزها اللائق بها بين الأمم المتحضرة , ذلك لأن الأعداد و الرعاية والتهيئة هي سبل استثمار الشباب في كل مجال حيوي , وهي وسائل للانتفاع بجهوده في كل أمر من الأمور , بل هي العُمد الأساسية التي تخلق من الناشئ الابن الصالح , والخدام الأمين , والعامل النافع , والقائد المخلص , وبالتالي تخلق المجتمع المتكامل السليم .

ولعل أوقات الفراغ ظاهرة اجتماعية لها جوانبها السلبية والإيجابية فهي أحد اهتمامات علم الاجتماع وهذا ما ظهر في صورٍ جلية في أبحاث ودراسات سابقة قام بها عدد من العلماء أمثال (فلين) عام

1899م في كتابه (نظرية طبيعة الفراغ) ثم تابعت تلك الكتابات الى أن أصبحت موثيق دولية

وأعلن صدور المنظمة العالية لحقوق الإنسان عام 1948م. (عفاف عبد الفتاح، 2013، ص22-23)

وأصبح وقت الفراغ مشكلة اجتماعية لدى أغلب الأيدولوجيات المتقدمة ولقد عمل الاجتماعيون في التغلب عليها بالتظافر مع التربويين من خلال تقديم أفكار وحلول علمية لمواجهة هذه المشاكل وهو المفهوم الذي أرسى قواعده اجتماعيون عظام مثل سان سيمون واميل دور كآيم. (كمال درويش، ص191)

و من أهم مشاكل الفراغ التي يعاني منها الإنسان هي الفراغ اليومي و كيفية استثماره حيث أصبح الفراغ مشكلة هامة هي عدم القدرة على التمييز بين أنشطة العمل و أنشطة الفراغ، و أشارت بعض الدراسات في المملكة العربية السعودية على أن الطالب يمتلك وقت فراغ كبير في حياته اليومية و أن مهماته الأساسية (الدراسة، الأكل، النوم، والحاجات الضرورية) فهذه لا تطلب من سوى 20 ساعة في اليوم وهذا يوفر لطالب 4 ساعات يومياً. (عبدالله ناصر، ص 25)

وأوضحت الدراسات أن الطلاب يحتاجون الى الأنشطة الترويحية التي تسهم في بناء قدراتهم وميولهم وإشباع رغباتهم واستعداداتهم في مواجهة أي مشكلة قد تعوق من أداء أدوارهم في المجتمع كما تسهم ببناء الثقة في نفوسهم، وإن هناك كثيرين من الطلاب ينضمون للنادي الجامعي لأنهم يدركون قيمة هذه الأندية وفوائدها لهم، ولأن المشاركة في أنشطتها تنعكس إيجاباً على شخصياتهم وتأهيلهم العلمي والنفسي والاجتماعي، نتيجة ممارسة الهوايات والأنشطة التي توافق ميوله.

وقد أشارت الدراسات السلوكية أيضاً أن سلوك الإنسان ينمو مع نمو الحضارة الإنسانية وقد يأخذ اتجاهات تكون سلبية أو إيجابية وأن أدراك طبيعة النشاط السلوكي يتميز بأهمية خاصة على المستوى العلمي. ثم أن السلوك الترويحي الذي يستخدمه الإنسان في وقت فراغه يعكس على حد كبير طابع القيم السلوكية والاجتماعية السائدة في مجتمع من المجتمعات، و أن فائدة هذه الأندية تزداد حين تتناسب

أهدافها مع المناهج الدراسية التي يتلقاها الطالب، وبالتالي يزداد مستواه العلمي وقدرته على التحصيل،
وعبر عضوية الطلاب في النادي، يكتسبون مهارات ، لأنهم يتعاملون مع متخصصين لديهم خبرات كبيرة،
ويشاركون في مسابقات ، تنمي من قدراتهم الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى تمثيل بلادهم في المحافل
الدولية، بما يفيد الطالب، ويمنحه الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع المجتمع الخارجي ، فوق الفراغ
هو الدافع الأكبر لممارسة كل نشاط إيجابي أو سلبى كما أن المؤسسات التعليمية لها الدور الأكبر أيضاً
في توفير تلك الأنشطة . (ابتسام سعيد العامودي , 2009م, ص176) فغرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس
الناشئة من أهم الواجبات التربوية التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة تحقيق الأهداف التربوية التي
تسعى الوزارة الى تحقيقها في بناء شخصية الطالب وضرورة تمثل ما يتلقاه سلوكاً في حياته قولاً وعملاً
ظاهراً وباطناً وتحصينه ذاتياً من السلوكيات غير السوية التي تخالف الفطرة الانسانية والخلق الاسلامي
القوم بل جعله قادراً على التأثير الفاعل بسلوكه المميز وعلمه وعملة في الثقافات العالمية بما هبأ الله له
من نور مبين والتعامل الإيجابي الفعال مع التقنية والمتغيرات الحديثة بكل ثقة واقتدار ، والمتأمل لواقع
المؤثرات السلوكية العامة وما طرأ على الحياة الاجتماعية للأسرة في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال
التواصل الثقافي والإعلامي والاجتماعي بين شعوب العالم يوضح ضرورة مساعدة الناشئة على التعامل
الإيجابي الفاعل مع هذه التحديات المعاصرة وحجم المسؤولية (وجدي ، 2008 ، ص 64)

ومنا هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل التالي:

ما أثر توظيف أوقات الفراغ في ضوء الأنشطة الطلابية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي؟

إن لوقت الفراغ أهمية كبرى، حين يمارس الافراد فيه نشاطاً يشبع رغبتهم مهما كانت طبيعة هذا النشاط ومهما تطلب من جهد يحقق لصاحبه الفائدة والمتعة؛ لأنه متصل بحاجات الفرد ذاته بغض النظر عن التزاماته نحو المجتمع، وهو يححر الفرد من روتين الحياة اليومية، ويخلصه من التوتر العصبي الناتج عن الملل الذي يعاني منه الإنسان في المجتمع. وإذا كان الاعتراف بأهمية وقت الفراغ والعمل على زيادته يعدّ كسباً للإنسانية فإن عدم تنظيمه أو إساءة استعماله يخلق لها الكثير من المشكلات، مما يضيع هذا الكسب ويحوّله إلى خسارة.

(عفاف عبد الفتاح علي ، 2013 م ، ص 27) . ويمثل النشاط الذي يقوم به الفرد في وقت الفراغ واحداً من العناصر الهامة لشعور بالرضا العام عن الحياة فما يفعله الناس في اوقات الفراغ ليس عليه قيوداً كالتالي يفرضها العمل والكيفية التي يتم بها قضاء وقت الفراغ يمكن ان ينتج عنها آثار هامة على سعادة الأفراد وشعورهم بالرضا . ولكن اختيار الفرد لطرق قضاء وقت الفراغ ليست حرة تماماً فهي محددة بما هو متاح وبإمكانيات الافراد وبما هو مقبول اجتماعيا ، وعند معرفة أنشطة وقت الفراغ الأكثر إشباعاً للفرد فأن ذلك يمكنه من التخطيط الجيد لوقت الفراغ . وترجع أهمية وقت الفراغ الى أنه يمكن الفرد من إشباع حاجاته الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية (عبد المجيد ، 1991 ، ص 153) كما انه وقته يتم فيه اكتساب القيم والخبرات ، وفيه يبدع الفرد ويحقق توازنه النفسي ويشبع هواياته ويجدد حيويته وينتج عن كل هذا الرضا عن الحياة (كمال درويش ومحمد الحمامي ، 1997 ، ص 45) .

ويرى (ليب متولي ، 1993) أن من أهم مشكلات وقت الفراغ عدم القدرة على التمييز بين أنشطة العمل وأنشطة الفراغ ، فوظائف الفراغ لا تقل أهمية عن وظائف العمل والانتاج ، ويذكر (أحمد الجلاد ، 1998) أنه حينما يزداد معدل الفراغ يتزايد معدل القلق حول استخدامه خاصة مع بعض الظواهر الموجودة بالمجتمع ومنها اندفاع الشباب . وقد يدرك الإنسان مشكلاته وكيفية علاجها إلا إنه في أحيان كثيرة لا يدرك مشكلة الفراغ والأكثر من ذلك ان تكون غير ذي أهمية في تفكيره.

ويرتبط وقت الفراغ بانخفاض الإحساس بقيمة الوقت ، وحينما لا يكون لدى الشخص الفكر الملائم عن أفضل الطرق الإيجابية لقضاء وقت الفراغ فإنه غالبا ما يشعر بالذنب بل وبالملل فضلا عن السلبية التي يمكن أن نرتب على ذلك. (محمد عمار ، 2001 ، ص 34)

ويكتسب وقت الفراغ أهمية خاصة في مرحلة الشباب ، وتحقق وظائف وقت الفراغ في مرحلة الشباب المبكر أكثر مما تتحقق في أي مرحلة أخرى ، وذلك نظراً لحدوث بعض التغيرات في هذه المرحلة العمرية الهامة حيث تحدث طفرة في النمو الجسمي والعقلي وكذلك النمو الانفعالي فالشباب يتعرضون لتغيرات كمية ونوعية عميقة ، وقد تكتسي حياتهم الانفعالية بمحنة من الحزن والكآبة ويخشون المجتمعات العامة خوفاً من النقد ، وفيما يتعلق بالنمو الاجتماعي فهو يعتبر محصلة للنمو في جميع الجوانب فتتسع دائرة احتكاكهم بالزملاء ويرغبون في الاندماج ويسيرون في طريق الاستقلالية ويتعجلون هذا الاستقلال كما يهتمون في مظهرهم الشخصي ويتخذون لهم مثلاً أعلى كما يكونوا على استعداد لخدمة الآخرين ويفكرون أيضاً في اختيار المهنة (وليد مارديني ، 1997 ، ص 12)

فمرحلة الشباب تمثل مستقبل للثروة البشرية التي إذا احسن استغلالها واستثمارها فإن ذلك يضمن استقرار المجتمع وتطوره وهذا السن أيضاً تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية والتي يعد فيها الفرد

نفسه ليبدأ العطاء للمجتمع ، فالثروات المادية وحدها لا تصنع مجتمع ولا تصنع بشراً متقدمين ، فشروة الشعوب تقاس بثرواتها البشرية . وفترة الشباب المبكر هي عنق الزجاجة في الحياة النفسية والاجتماعية للفرد ومن الضروري ان يمر منها بسلام ليضمن حياة مستقرة تتسم بالرضا والتوافق السليم مع المجتمع . (محمد عمار ، 2001 ، ص 50) وتعد فئة الشباب من أهم فئات المجتمع العمرية تأثيراً وفعالية ، إذا ما احسن توجيهها والاستفادة من قدراتها . فالمجتمع الذي يبتغي التقدم والتطور لا يمكن أن يغفل عن شريحة سكانية مهمه مثل فئة الشباب . ودينا الاسلامي اهتم بتنشئة الشباب اهتماما بالغاً لأنهم هم الرجال في المستقبل وهم الذين سيخلفون آباءهم ويرثونهم ويقومون بدورهم في الحياة . (صالح الفوزان ، شاكراً سالم ، 1984م ، ص9) . ولقد اهتم الاسلام بتعديل سلوك الشباب وإكسابهم سلوكاً جديداً . (صالح الفوزان ، شاكراً سالم ، 1984م ، ص36) فالشباب بالإسلام شيء وبالفلسفات الوضعية شيء آخر فهو بالإسلام عطاء وخير ، والشباب بالإسلام أساس عمارة الكون ليستحق الخلافة على الأرض وبغير الاسلام إهلاك للبشرية وإهدار لكرامتها . (صالح الفوزان ، شاكراً سالم ، 1984م ، ص34) .

وتكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي :

1. إلقاء الضوء على أحد الجوانب الحياتية الهامة وهو وقت الفراغ والذي يعتبره البعض حالياً مقياساً لمستوى المعيشة.
2. تطبيق الدراسة على الشباب الجامعي ومعرفة اتجاهاتهم وممارستهم لوقت الفراغ أمر هام وضروري حيث أنهم يمثلون فئة هامة في المجتمع . (سلوى محمد ، 2009م ، ص 1446)
3. وتكتسب الدراسات الخاصة بالتعليم العالي ، أهمية حيوية من حيث كونها تنطرق إلى محور مهم من محاور العلم والثقافة في المجتمع الذي يحدد اتجاه ومدى حركة التقدم الاقتصادي والاجتماعي

والعلمي فيه ،فضلا عن كونه تعبيرا مباشرا عن آمال وطموحات المجتمع وتوفير ما تحتاجه عملية البناء والتقدم والتطور في جميع مجالات الحياة وفي جميع التخصصات ٠ (اسماعيل ومرسي ، ١٩٧٤ ، ص ٢)

4. وبعد التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة ولذلك فالتعليم العالي وبمستوياته المختلفة وخاصة الجامعات ينال كثيرا من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء(القرالة ، ١٩٩٨ ، ص ٢)

5. يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في التوعية بأهمية وقت الفراغ مما يمثل فائدة حاضرة ومستقبلية للشباب .

6. الربط بين مجالين هامين هما وقت الفراغ والرضا عن الحياة .

7. تعد دراسة الوقت بصفة عامة ووقت الفراغ بصفة خاصة من الموضوعات الهامة في التخصص لما لها من أهمية في التأكيد على الوعي بقيمة وقت الفراغ وتعديل الاتجاه نحوه والإستفادة(سلوى محمد ، 2009 ، ص 1446) .

8. ومن الجدير بالذكر أن للسلوك المقبول اجتماعيا قواعداً تمثل جزءاً من النظام الاجتماعي المتمثل بمجموعة من الناس الذين يشتركون معا في أداء عمل اجتماعي معين يتعلق بناحية معينة من البيئة التي يعيشون فيها ويستعينون في ذلك بأساليب فنية مرسومة كما يخضعون لفئة معينة من القواعد والقوانين (زيعور ، 1986 ، ص 56).

9. -العلاقات الاجتماعية تشكل جزءا مهما في حياة كل فرد ويتوقف نجاحه في حياته الاجتماعية

والمهنية على قدرته في تكوين علاقات اجتماعية صحيحة لها دورها الفاعل في نوع الانتاج وكمه

في شتى المجالات. (الشماع، ١٩٨١، ص ٥)

10 . أهمية مرحلة الجامعة في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على

قيادة أنفسهم في سبيل الوصول إلى تحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين، وتكوين المجتمع الأخلاقي

الفاضل الذي يتمتع أفراداه بصحة نفسية سليمة وبقدرته على تحدي المستقبل.

11 . أن الاهتمام بسلوك الطلبة يعد مسألة مهمة في بناء المجتمع ولا بد للباحثين من دراستها

والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة لكي لا تؤثر في مسارهم الدراسي والاجتماعي مما

يؤدي إلى إهدار الطاقات البشرية والمادية

12.يساعد البحث في معرفة مدى إسهام البيئة الجامعية بمختلف مناهجها وأنشطتها المتنوعة

على تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الطلبة.(حسين عبيد جبر ،، 2015 ، ص 43)

-أهداف الدراسة.

- 1- التعرف على واقع دور الأنشطة الطلابية في شغل أوقات فراغ الشباب الجامعي
- 2- تأثير الأنشطة الطلابية على السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي
- 3- معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية
- 4- سبل جذب الطلاب لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الطلابية

-تساؤلات الدراسة (الفروض).

- 1- ما واقع دور الأنشطة الطلابية في شغل أوقات فراغ الشباب الجامعي؟
- 2- ما تأثير الأنشطة الطلابية على السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي؟
- 3- ما معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة؟
- 4- ما سبل جذب الطلاب لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الطلابية؟

- الدراسات السابقة.

إن أية دراسة علمية لا يمكنها أن تنطلق من فراغ ، إذ لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة ، سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه ، أو محاولة تنفيذ ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين ، أو الانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بدراساتها من قبل ، أو الاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه . لذلك نجد أنه من الأدبيات العلمية المنهجية في أي بحث علمي التعرض إلى " الدراسات السابقة " سواء التي تمت في مجتمع البحث أو موضوع البحث والتي تناولت الموضوع من زاوية معينة في مجتمع آخر ، وذلك في إطار إيجاد زاوية جديدة للبحث .

وفي إطار موضوعنا سنعرض مجموعة من الدراسات العربية التي نرى أنها تخدم وتتصل بموضوع الدراسة المعنون بـ : " **توظيف أوقات الفراغ في ضوء الأنشطة الممارسة للطالبات الجامعيات وتأثيرها على السلوك الاجتماعي** " .

الدراسة الاولى : دراسة ظفر & حامد (1984) بعنوان : "الأنشطة الترويحية التي يميل إليها طلبة جامعة

الملك سعود بالمملكة العربية السعودية " :

كان الهدف من الدراسة إلى التعرف على أنواع الأنشطة الترويحية التي يميل إليها طلبة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية خلال الإجازة الصيفية ، والتعرف على بعض الأعمال التي يقوم بها الطلبة خلال فترة الإجازة . وأجريت عينة الدراسة على عينة مكونة من 546 طالبا من الكليات المختلفة

بالجامعة وقد استخدم الباحث استبانة تضمنت ثلاثة أسئلة عن قضاء الإجازة داخل أو خارج المملكة والعمل خلال العطلة الصيفية ثم عضوية الأندية ومراكز الشباب بالإضافة لأسئلة أخرى حول أفضلية الأنشطة المختارة . وأوضحت النتائج ان أهم الأنشطة التي يميل إليها الطلبة هي القراءات الدينية ،الأنشطة الرياضية ،الأنشطة الاجتماعية ،ويليها في درجة الأهمية الأنشطة الثقافية ،بينما كان ميل الطلاب ضعيفا تجاه الأنشطة الفنية كما جاءت نسبة الطلاب الذين يمارسون بعض الأعمال خلال العطلة الصيفية قليلة قياسا إلى الذين لا يمارسون أعمال مطلقا .

الدراسة الثانية: دراسة قنديل ، وآخرين (1986) بعنوان (الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي

"المنطقة الشرقية")

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأوقات الحرة للشباب في مختلف مراحل السنية . والتعرف على كيفية تصرف الشباب في أوقاتهم الحرة ، والانشطة التي يمارسونها ، وميولهم ، ورغباتهم المختلفة . والتعرف على المشكلات التي لا تساعد على حسن استثمار أوقات فراغه استثماراً إيجابياً يساعد على بناء شخصيته وتكاملها، وشملت عينة الدراسة (13728) فرداً من طلاب مراحل التعليم العام والمرحلة الجامعية ، وموظفين ، وعمال ، وقروي ، وبادية .واظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من الشباب لديها ساعات فراغ مقدارها أربع ساعات وتزداد هذه الفترة الى اكثر من سبع ساعات في إجازات نهاية الأسبوع ، والإجازات الاخرى ، كما أظهرت الدراسة أن أهم الأنشطة التي يميل الشباب لممارستها ، هي : الأنشطة الرياضية ، والرحلات . كذلك أظهرت الدراسة أن اهم المشكلات التي لا تساعد الشباب على حسن استثمار اوقات فراغهم استثماراً إيجابياً هو عدم وجود نادي قريب من السكن ، أو قلة الملاعب في الحي ، وقلة المنزهات .

الدراسة الثالثة: دراسة (علي وطفه ١٩٩٠) بعنوان (حول المفاضلة بين وسائل الإعلام والفعاليات

الذهنية والرياضية في قضاء أوقات الفراغ عند الشباب في جنوبي سورية) :

أ- أجري البحث في محافظة درعا في المنطقة الجنوبية من سورية وذلك في صيف عام ١٩٩٠ حيث استجوبت عينه مقصودة تشتمل على ٥٤٥ من الشباب الذين وجدوا في المعسكرات الصيفية التي ينظمها اتحاد شببية الثورة في سورية . وشملت العينة المسحوبة ١٧٥ شابة بمعدل ٣١,٦% وعلى ٣٤٠ من الشباب الذكور أي ٨٦,٤% . واستهدفت الدراسة تحديد كيفية قضاء أوقات الفراغ وفقاً لمتغيرات أربعة هي : ممارسة الرياضة ، ومشاهدة التلفزيون ، والاستماع إلى الراديو ، والمطالعة . ويبين الآتي نتائج تلك الدراسة :

ب- المرتبة الأولى رياضة ٤٢,٦% راديو ٧٠,٦ المرتبة الثانية مطالعة ٢١,٢ تلفزيون ٢٤,٨ المرتبة الثالثة تلفزيون ٢١,٨ مطالعة ٢٣,٠ المرتبة الرابعة راديو ١٥,٣ رياضة ٢١,٠ ، تأخذ الرياضة كما هو مبين في (المرتبة الأولى) في تفضيل الشباب بينما تأخذ المرتبة الأخيرة في اهتمامات الإناث على العكس من ذلك فإن الراديو الذي يحتل المرتبة الأولى في اهتمامات الإناث يحتل المرتبة الأخيرة في اهتمامات الذكور . وفي محاولة لتفسير هذه الفروق الجوهرية التي وجدت بين الذكور والإناث افترض بأن المدة الطويلة التي تقضيها الإناث داخل المنزل يعطي الراديو أهمية خاصة في حالهن .

الدراسة الرابعة: دراسة (بهاء الدين وآخرون 1991م)، بعنوان (الشباب الجامعي ووقت الفراغ دراسة

ميدانية بجامعة بغداد):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها الشباب الجامعي في وقت فراغه، وما هي المجالات التي يفضلها الشباب وتمنعه منها الظروف وما هي أسباب عدم ممارسة هذه

الفعاليات المرغوبة لديه. ولقد استخدم الباحثون الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات وتضمنت ثلاثة أسئلة مفتوحة وتألفت عينة البحث من (300) طالب وطالبة ولقد استخدم الباحثون النسب المئوية لاحتساب تكرارات إجابات أفراد العينة.

الدراسة الخامسة: دراسة (علي وطفة _مها زحلوق 1992م) بعنوان (توظيف وقت الفراغ عند

الشباب في سورية _دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأنماط السلوكية للشباب السوري في أثناء فعاليات الشباب، وإلى بيان طبيعة هذه الفعاليات وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، ويعتمد البحث على منهج البحث الميداني وأخذت عينة بطريقة المسح الشامل قوامها 322 من طلبة المعسكرات الصيفية و 800 طالب وطالبة من معسكرات طلبة الثانوية، ووضعت استبانة تهدف إلى تحديد النشاطات التي يمارسها الشباب في فراغهم، وقد بينت الدراسة عدة نتائج من بينها: أن أهم النشاطات الأساسية التي يمارسها الشباب هي: الرياضة والمطالعة والموسيقا، وبينت الدراسة أن أغلبية النشاطات إيجابية مثل: المطالعة والرياضة والرسم والسياحة والسباحة، كما بينت الدراسة انعدام الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في مجموعة شباب الثانوية وشباب الجامعة.

الدراسة السادسة: دراسة(مصباح أبو عجيلة اللافي 1995م)، بعنوان (دراسة تحليل لأنشطة وقت الفراغ

لدى طالبات المعاهد المتوسطة بمدينة الزاوية):

هدفت إلى دراسة أنشطة وقت الفراغ لدى عينة من طالبات المعاهد المتوسطة بمدينة الزاوية في ليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية من الصف الثاني والثالث في جميع المعاهد المتوسطة البالغ عددها (21) معهداً، وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر الإمكانيات والأدوات

والأجهزة الخاصة بالأنشطة الترويحية ، وكان ترتيب الأنشطة الترويحية وفق الأولوية برغبة الممارسين لها، وهي كالآتي: النشاط الرياضي الحركي، النشاط الثقافي، الاجتماعي، الخدمات العامة.

الدراسة السابعة: دراسة (رجاء محمد حسن 1996م) بعنوان (اتجاهات الشباب في سورية نحو تنظيم

وقت الفراغ" أنموذج مدينة دمشق"):

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

- 1- استكشاف اتجاهات الشباب في سورية نحو مسألة تنظيم أوقات الفراغ.
 - 2- رصد التباين في هذه الاتجاهات وتفسيره.
 - 3- التأكد من صحة الافتراضات التي يقوم عليها البحث.
 - 4- وضع تصور مستقبلي لقضاء أوقات الفراغ يلي حاجات الشباب ويعود عليهم بالفائدة.
- واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي باعتباره أسلوباً أمثل في قياس الاتجاهات كما اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات في البحث واحتوت 100 سؤال، وأخذت عينة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ (496000) عينة حجمها (500) مفردة منها (259) ذكوراً و (241) إناثاً بعد إتباع طريقة (العينات الاحتمالية)، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة الآتي:-
- أ- معظم الشباب يعتقدون في قيمة أهمية تنظيم أوقات الفراغ بنسبة 97.2% لصالح الإناث.
 - ب- وجود تصور عام على أن وقت الفراغ وقت حر خالٍ من أي التزام بنسبة 76.4% لصالح الإناث.
 - ت- 15.6% من العينة لا ينظمون أوقات فراغهم أبداً، و16% يرون أن ذلك غير ممكن مستقبلاً.

ث- لوحظ أن الشباب يمارسون أنشطة أغلبها منزلية كالمطالعة والرياضة وزيارة الأصدقاء واستقبالهم والجلوس في البيت والتحدث بالهاتف والجلوس أمام التلفاز، أما عن زيارة المعارض الفنية والمتاحف فتمارسها فئة محدودة جداً من الشباب.

ج- من أهم عقبات تنظيم أوقات الفراغ تدني الوضع المعيشي في المتغيرات كافة أولاً ومن ثم تساوت خمس عقبات عند الذكور والإناث تليها (تدني الوضع المعيشي - نوع التربية داخل الأسرة - انخفاض الوعي لدى الفرد - النظام الاجتماعي - النظام التربوي في المدرسة).

الدراسة الثامنة : دراسة " أويجارد وأندرسن " (Oygard & Anderssen 1998) بعنوان "

المؤثرات الاجتماعية ومستويات النشاط البدني في وقت الفراغ لدى الشباب) دراسة تتبعيه مدة 12 عاماً

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الاجتماعية ومستويات النشاط البدني في وقت الفراغ لدى الشباب. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (827) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (11-14) سنة بالإضافة إلى والديهم وذلك بمدينة أوسلو بالنرويج. واستخدم الباحثان أدوات جمع البيانات الآتية : مقياس التعليم الاجتماعي، مقياس الوضع الاجتماعي وأساليب الحياة. وأظهرت النتائج دعماً قليلاً لفروض الدراسة فيما عدا أن الطالبات اللاتي حصلن على درجة عالية من التعليم يمارسن النشاط البدني بدرجة أكبر من الطالبات اللاتي حصلن على درجة أقل من التعليم، وأظهر الطلاب الذكور نشاطاً أكثر من الطالبات في مرحلة المراهقة وليس في مرحلة البلوغ المبكر.

8- دراسة (محمد عطية المقروش 1998م)، بعنوان (اتجاهات طلاب جامعة طرابلس نحو استثمار أوقات الفراغ).

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الفاتح نحو استثمار أوقات فراغهم ومعرفة ترتيب الأنشطة الترويحية وفقاً للممارسة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (301) طالب اختيروا

عشوائياً بنسبة 5% من مجتمع البحث البالغ عدده 6020 طالباً من خمس كليات جامعية، ومن أهم

النتائج التي ترتبت على هذه الدراسة الآتي:

- ترتيب الأنشطة الترويحية وفقاً للممارسة على التوالي: النشاط الثقافي - النشاط الرياضي - النشاط الاجتماعي - نشاط الخدمة العامة.

- ترتيب أنشطة الترويح الرياضي وفقاً للأهمية، وهي كما يأتي: كرة القدم - المشي - السباحة - الجري - التمرينات الحرة)

- ترتيب أنشطة الترويح الثقافي وفقاً لأهميتها: قراءة الكتب الدينية - مشاهدة الإذاعة المرئية - قراءة الكتب العلمية - قراءة الكتب الثقافية - سماع الإذاعة المسموعة.

- ترتيب أنشطة الترويح الفني: الرسم - التلوين - الغناء - العزف على الآلات الموسيقية - الرقص الشعبي.

الدراسة التاسعة : دراسة (صالح بن محمد الصغير 1999م) بعنوان (وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي

ونوع النشاطات الممارسة فيه وأهميتها، دراسة استطلاعية مطبقة على طلبة جامعة الملك سعود بالرياض:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي يستغل بها الشباب الجامعي أوقات فراغهم من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض ، وكذلك التعرف على نوعية النشاطات التي يمارسها الطلبة وأهميتها أثناء وقت الفراغ والتعرف على أوجه التباين بين الطلاب والطالبات في استغلال وقت الفراغ.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب (الذكور) يمارسون اثني عشر نشاطاً أثناء وقت الفراغ، منها

ثلاثة نشاطات أساسية بالغة الخطورة والأهمية وهي: ممارسة الأنشطة الرياضية، ومشاهدة القنوات

الفضائية، وحفظ القرآن الكريم وتلاوته، ووأما فيما يخص الطالبات فقد أشارت النتائج إلى أنهن يمارسن

عشرة نشاطات أثناء وقت الفراغ منها ثلاثة نشاطات أساسية بالغة الخطورة والأهمية أيضاً، وهي: قراءة الصحف والمجلات، ومشاهدة القنوات الفضائية، والذهاب للأسواق.

كما بينت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً جوهرية بين إجابات الطلاب والطالبات في ممارسة النشاطات المشتركة بينهم وهي: ممارسة الأنشطة الرياضية والفروق لصالح الطلاب، ونشاطات قراءة الصحف والمجلات والتحدث بالهاتف والاستماع للمحاضرات والندوات، والفروق في ممارسة هذه النشاطات لصالح الطالبات، أما فيما يتعلق بنشاطات مشاهدة القنوات الفضائية وحفظ القرآن الكريم وتلاوته وقراءة الكتب الثقافية، فقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب والطالبات في ممارستهم لهذه الأنشطة.

الدراسة العاشرة : دراسة(نبيهة السامرائي و محمد القطوس2001م) بعنوان(أوقات الفراغ لدى طلبة

جامعة ناصر – بمدينة الخمس – الهوايات المرغوبة، الأسباب المانعة، الأماكن المفضلة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الهوايات التي يمارسها (طلاب وطالبات) جامعة ناصر في وقت فراغهم، ومعرفة الأسباب التي تمنعهم من ممارسة هذه الهوايات، ومعرفة الأماكن التي يفضلونها لقضاء وقت فراغهم. ولتحقيق ذلك بنيت استبانة خاصة بالطلاب وأخرى خاصة بالطالبات، واختيرت عينة عشوائية بلغت (326) طالباً وطالبة وبواقع (169) طالباً و (157) طالبة، أثناء العام الجامعي 1999-2000م، بنسبة 11% من مجتمع الدراسة، وبلغ معامل الارتباط (0.95)، كما أن الباحثين استعملوا النسبة المئوية لتحليل النتائج التي أظهرت أن النسب العالية هي سلبية، حيث يكون نشاط الطالب فيه ضعيفاً مثل مشاهدة التلفزيون والفيديو وسماع الموسيقى والتسجيلات، أما النسب المتوسطة فقد كان أغلبها سلبياً، ونالت النسب المنخفضة نشاطات الطلبة الابتكارية الإبداعية، التي يندمج فيها الطالب بكليته في القراءة ولعب الكرة والعمل اليدوي، وخرج الباحثان بعدة توصيات، منها: أهمية رعاية الجامعة للطلبة في كيفية

قضاء وقت الفراغ، وتوجيه طاقات الطلبة لخدمة الفرد والمجتمع واستغلال الوقت لرفع روحهم المعنوية عن طريق إشراكهم بالعمل الجماعي واستثمار طاقاتهم بممارسة هوايات إيجابية، ووضع الخطط العلمية المدروسة من قبل أمانة التعليم العالي والبحث العلمي.

الدراسة الحادية عشر: دراسة (عثمان علي إمين 2001م)، بعنوان (الشباب العربي الليبي ووقت الفراغ

– الاتجاهات والسلوك والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة عنهما في عملية التنمية جامعة ناصر – الخمس) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو وقت الفراغ، وكذلك التعرف على الأساليب التي يقضي بها أفراد العينة وقت فراغهم، واستخدام الباحث المنهج الإمبريقي، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب الليبي بالمدارس الثانوية العامة والكليات الجامعية بجامعة ناصر في الخمس، أثناء العام الجامعي 2000-2001م، وقد اختيرت عينة هذا البحث من المبحوثين تقع أعمارهم ما بين 18-25 سنة، حيث بلغ حجم العينة 220 مبحوثاً، وتوصل الباحث في دراسته إلى أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن وقت الفراغ يقضي على التوتر والقلق، وأنه يجدد طاقة الفرد للعمل، كما وافق بعض أفراد العينة على أن وقت الفراغ يعلم الفرد أحياناً أشياء غير مفيدة، وأنه يتيح للفرد الحرية الكاملة، وأنه ضروري لاكتشاف المواهب الدفينة في الفرد، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن حسن تنظيم وقت فراغ الشباب يجنبهم الوقوع فريسة للأمراض النفسية مثل القلق والتوتر والخوف ونحوها، كما توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التي تنظمها الجامعة للطلبة توصلهم إلى تنظيم وقت فراغهم وتبصيرهم بكيفية تمضيته.

الدراسة الثانية عشر : دراسة (عبد الله بن ناصر السدحان 2002)، بعنوان (الترويح في حياة

الشباب – دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة التطور الترويحي الذي حدث في حياة الشباب في المملكة العربية السعودية بواسطة معرفة كمية وقت الفراغ التي يمتلكها الشباب، ونوع وسائل الترويح التي يجدها وكميتها ونوع الممارسات الترويحية التي يقوم بها في وقت فراغه. واقتصرت الدراسة على الطلاب الذكور الذين يدرسون في الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض وبلغ مجموع عينة الدراسة (1082) طالباً، وأظهرت الدراسة:-

- أ- عدم وجود تطور كمي في ساعات الفراغ لدى الشباب في المملكة العربية السعودية.
- ب- وجود تطور نوعي وكمي في وسائل الترويح المتاحة للشباب في المملكة
- ت- وجود تطور نوعي في الممارسات الترويحية لدى الشباب في المملكة نتيجة للتطور في وسائل الترويح المتاحة.

الدراسة الثالثة عشر : (واقع الأنشطة التربوية و أثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر

الطلاب والمعلمين)دراسة العسيري والجابري (2004) :

هدفت دراسة العسيري والجابري (2004) الى الكشف عن واقع مشاركة الطلاب المعلمين في الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل واستخدمت الدراسة لتحقيق هذا الهدف استبانة لقياس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون اقامتها ووجهت الاستبانة للطلاب والمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (220) طالب و (130) معلم، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها أهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية ودورها في الارتقاء بمستوى أداء الطالب ونمو شخصيته وتنمية قدرته على التحصيل والنجاح دراسيا ، وان واقع مشاركة الطلاب والمعلمين كان ضعيفا في الأنشطة الجامعية .

الدراسة الرابعة عشر : دراسة(سالم إبراهيم علي إبراهيم 2006 بعنوان) قضاء وقت الفراغ وعلاقته

بانحراف الأحداث- دراسة ميدانية لعينة من الأحداث الذكور المنحرفين وغير المنحرفين في طرابلس):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض جوانب أوقات الفراغ لدى الأحداث، وذلك من حيث حجمها والأساليب المتبعة في قضائها، وما يرتبط بذلك من عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسلوب والكيفية التي يقضي بها الأحداث المنحرفون والأسوياء أوقات فراغهم في مدينة طرابلس ومعرفة أكان لهذا الأسلوب وهذه الكيفية أثر في سلوك كل منهما أم لا. وقد بلغ حجم العينة من جماعتي الأسوياء والمنحرفين (200) مفردة، وزعت الاستبانة على هؤلاء الأفراد وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- 1- أن الغالبية العظمى من الأحداث بنوعيتهم الأسوياء والمنحرفين يمتلكون وقت فراغ كبير، لا يقل عن ثلاث ساعات في أيام الدراسة ويصل إلى ست ساعات في أيام الخميس والجمعة والعطلات.
- 2- يغلب على استخدام الوسائل الترفيهية المتوافرة في منازل الأحداث المنحرفين الأنشطة السلبية مثل الفيديو والأقراص (DVD)) أما الأحداث الأسوياء ففي منازلهم الأنشطة الإيجابية الابتكارية مثل المكتبة والألعاب الإلكترونية والكمبيوتر.
- 3- ارتفاع المستوى الاقتصادي لأسر الأحداث بصورة إيجابية في نوعية وكمية وسائل الترفيه في منازل الأحداث.

الدراسة الخامسة عشر : دراسة (فوزي محمد الحوات 2009) بعنوان (أوقات الفراغ ودورها في انحراف

الشباب) دراسة ميدانية بمدينة الخمس:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوقات فراغ الشباب بمدينة الخمس ونوعية النشاطات التي يمارسونها، وتحديد المشكلات التي تعيق هؤلاء الشباب في استثمار أوقات الفراغ استثماراً إيجابياً بما يساعد

على بناء شخصيتهم وتكاملها، والتعرف على دور المؤسسات الترويجية؛ لاستغلال وقت فراغ الشباب، والكشف عن العلاقة بين أوقات الفراغ وبين الانحراف في الوسط الشبابي بمنطقة الخمس.

وقد اختيرت مجموعتان من الشباب الذكور، الأولى من عينة من الشباب بمؤسسة التأهيل والإصلاح بمدينة الخمس، وهم شباب منحرفون، المجموعة الثانية متمثلة في عينة من الطلبة والموظفين ومن الحرفيين وغير العاملين، وهم من الشباب الأسوياء، وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات قام الباحث باختيار (150) استمارة لكل مجموعة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- أظهرت النتائج أن المعنيين يمتلكون وقت فراغ، إلا أن النسبة ترتفع قليلاً عند المنحرفين، كما أن أفراد العينتين يمتلكون وقت فراغ لا يقل عن ساعتين ويرتفع حتى يصل إلى ست ساعات.

ب- إن نسبة كبيرة من الشباب المنحرفين يفضلون مشاركة الأصدقاء المقربين والزملاء فقط في مجالات الأنشطة الترويجية.

ت- أهم الأسباب التي منعت الشباب الأسوياء من ممارسة الأنشطة أثناء وقت الفراغ هي قلة الدخل، بينما عند المنحرفين عدم كفاءة المؤسسات الترويجية.

ث- عدم وجود عدد كافٍ من المؤسسات الترويجية بمدينة الخمس.

ج- يؤكد أفراد العينتين أن نوعية الأماكن التي يقضي فيها الشباب أوقات فراغهم لها تأثير سيئ على سلوكهم وتصرفاتهم.

ح- يؤكد أفراد العينتين وجود أضرار ناتجة عن عدم استغلال وقت الفراغ من أهمها ضرر تعاطي المخدرات.

الدراسة السادسة عشر : Agnen Robert David .m. petersn"leisure and

delinquency" emory university – Georgia stat

university– social problems

تهدف هذه الدراسة التعرف على الأنشطة المتباينة لوقت الفراغ وعلاقتها بالجنوح والانحراف، وقد بلغ حجم العينة (1200) طالب من طلاب المدارس العليا بأطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تعددت أدوات جمع البيانات بين المقابلة الشخصية والاستبانة الخاصة بأنشطة وقت الفراغ، وثلاثة مقاييس للانحراف لكل من سيلين وفلفجانج وفيجيلو وجولو، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

- أ- هناك علاقة بين الانحراف ونوع النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ.
- ب- وجود علاقة سلبية بين أنشطة وقت الفراغ المنظمة وبين الجنوح الكلي والخطر.
- ت- وجد أن الأنواع الأخرى لأنشطة وقت الفراغ مثل الموسيقى والفن والألعاب والهوايات الرياضية التنافسية وغير التنافسية لها علاقة سلبية بالجنوح والانحراف.

-المنهجية وطرق البحث.

أولاً: المنهج الوصفي كما يعرفه الباحثون هو:

" المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

ثانياً: يعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية أو الدراسات الميدانية أو دراسة الحالة وغيرها. ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الاخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، ذلك لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة انواع البحوث العلمية.

ثالثاً: يشيع استخدام هذا المنهج في الدراسات التي تصف وتفسر الوضع الراهن أو ما هو كائن في أرض الواقع للظاهرة، وكذلك في الدراسات التي تهتم بتكوين الفرضيات واختبارها. كما يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية، لاسيما أنه يستخدم للكشف عن آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم إزاء موقف معين، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة.

رابعاً: لا يقف المنهج الوصفي عند مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى محاولة

التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها

واسبابها واتجاهاتها واستخلاص النتائج منها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر اغوار مشكلة أو

ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة

موضوع الدراسة.

خامساً: بالرغم من أن الهدف الرئيس للمنهج الوصفي هو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، فإنه يشمل في

كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها. من خلال تقديم صورة عن

معدل التغير السابق في ظاهرة ما بما يسمح للإنسان من التخطيط العام لبعض جوانب المستقبل. لكن قدرة

الدراسات الوصفية على التنبؤ بصفة عامة تبقى محدودة وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وتعقدها وتعرضها

لعوامل متعددة تؤثر على سرعة تطورها أو تغييرها.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً

دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول

توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وهو عملية تُقدّم بها المادة العلمية كما هي. ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف عبارة عن دليل علمي.

فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالا ما أو قضية ما وعرضها عرضاً

مرتباً ترتيباً منهجياً، وقد يكون الوصف تعبيرياً فيسمى "العرض"، أو يكون رمزياً فيسمى "التكشيف".

وهو أيضا يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفا لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية.

والمنهج الوصفي مكمل لمنهج الاسترداد التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها

إلى الوقت الحاضر.

ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، ذلك لأن

عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية.

وبالبحث حينما يستخدم المنهج الوصفي، لا يقوم بحصر الظواهر ووصفها جميعها، وإنما يقوم بانتقاء

الظواهر التي تخدم غرضه من الدراسة ثم يصفها ليتوصل بذلك إلى إثبات الحقيقة العلمية. (عناني, محمد ,

ص17)

- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

هنالك أدوات كثيرة لا حصر لها لجمع البيانات في البحث الاجتماعي يمكن أن نميز بينهما على أساس ما تعتمد عليها كل منها في عملية جمع البيانات اذ هناك الملاحظة التي تعتمد على الحواس وغيرها من أدوات حسية مساعدة في التوصل الى البيانات وهناك المقابلة الشخصية التي تعتمد على الكلمة والسؤال والحوار المتبادل بين الباحث والمفحوص في موقف تفاعلي بينهما، ثم هناك الأساليب الإسقاطية التي تعتمد على الصور والرموز واللعب وغيرها في التوصل الى البيانات وهناك أخيرا الوثائق والتقارير والإحصاءات أو ما يعرف باسم البيانات الجاهزة التي تعتمد على التراث المكتوب وتحليله في التوصل الى بيانات البحث . (علي عبد الرازق ، 2013 ، ص 289)

والاداة المختارة بالدراسة الراهنة هي " الاستبيان "

الاستبيان كوسيلة من وسائل البحث في العلوم الاجتماعي ، فانه علينا ان نتساءل ماهي حقيقة هذا المصطلح ، وما هو مفهومه ومدلوله ؟

يعرف كود good الاستبيان بأنه " قائمة من الاسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة آراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين " (مصطفى ثمر ، 2008 ، ص 200)

بينما يعرفها روميل وباليني Rumell & Ballind بأنه " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب " أما بيست best فيعرفه بأنه " مجموعة من الاسئلة يمكن ان ترسل الى عدد من الافراد للإجابة عنها واعادتها بعد استكمالها " (لويس كوهين و لورانس مانيون، 1990م ، ص 208)

والاستبيان صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية. والاستبيان لغة هو طلب البيان واصطلاحاً هو الإبانة عما في الذات وهو في هذا يختلف عن الاستفتاء ، حيث عرف الاستفتاء لغة طلب الفتوى أو سؤال من يعلم، وكذلك يختلف عن استطلاع الرأي، فإذا اعتبرنا أن الاستبيان يسعى إلى الحصول على معلومات وحقائق محددة عن المشكلة المعنية، فإن استطلاع الرأي يسعى إلى مسح آراء الأفراد والجماعات حول قضية معينة أو مشكلة محددة. وقد شاع إطلاق لفظ استبيان على وسائل قياس الشخصية الموضوعية منذ صمم وود ورث عام 1917 صحيفة البيانات الشخصية لعزل من يفتقدون الثبات الانفعالي لإعنائهم من الخدمة في الجيش الأمريكي. والافتراض الأساسي الذي يكمن وراء هذه الأداة هو أن الإنسان أفضل من يلاحظ أو يصف ذاته أو يحدد سلوكه الخاص، فالاستبيان هو بيان نتائج التطبيق العملي لإطار فكري نظري ولذلك

يكون الاستبيان في صيغة مما يأتي:

- 1- يقدم للفرد قائمة صفات ويطلب منه وضع علامة على ما يصف شخصيته .
 - 2- يطلب من الفرد أن يقرر ردود أفعال اعتيادية تجاه موقف ما.
 - 3- يطلب من الفرد أن يوضح اتجاهاته أو اهتماماته أو قيمه
- ولتصميم الاستبيان لابد من تحديد الهدف منه في ضوء تحديد مشكلة البحث وأسئلته ثم تحويل السؤال الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب المشكلة، ثم وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع أو جانب من جوانب الاستبيان.

وتصنف الاستبانات إلى ثلاثة أنواع :

أ- استبانات مفتوحة :

وتصاغ بأسئلة تحتاج إلى إجابات مقالیه بهدف جمع أكبر عدد من العناصر التي تغطي الموضوع.

ب- استبانات مقيدة :

تصاغ بأسئلة تحتاج إلى اختيار إجابة محددة تتفق مع رأیه وهي تشبه أسئلة الاختيار من متعدد.

ج- استبانات مفتوحة- مقيدة:

وهي مزيج من النوعين السابقين حيث يضع الباحث أسئلة مغلقة ثم ينهي كل مجموعة متجانسة منه

بسؤال مفتوح غير وارد في البدائل الثابتة. (سهيل رزق ، 2003م ، ص 52)

تم تصميم استبيان الدراسة بناء على قسمين :

القسم الاول :

المحور الاول: البيانات الأولية

القسم الثاني :

المحور الأول : واقع دور الأنشطة الطلابية في شغل اوقات فراغ الشباب الجامعي.

المحور الثاني : تأثير الأنشطة الطلابية على السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي

المحور الثالث : معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة

المحور الرابع : سبل جذب الطلاب لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الطلابية

-مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات التعليم العالي (الجامعي) وتحديد عينة من الطالبات الجامعيات (كلية الآداب) الذين يتأثر سلوكهم الاجتماعي بالأنشطة الطلابية للحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كاف وان يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك من خلال دراسة العينة يتم التوصل الى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة .

المجال الزمني:

طبقت الدراسة على عينه من الطالبات بالمنطقة الشرقية (الدمام) للطالبات .من تاريخ 1 أكتوبر الى

31 أكتوبر 2023

المجال المكاني:

طبقت الدراسة في المنطقة الشرقية (الدمام) على بعض الطالبات في جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

المجال البشري:

تم تحديد عينه عشوائية حجمها (٥٠) مفردة من الطالبات بالمنطقة الشرقية (الدمام) في جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل من الطالبات اللواتي استفدن من الانشطة الطلابية

Summary: الملخص:

التوصيات:

المراجع والمصادر:

-1

Midocean University

College of Management

Department of.....



Title in English

Prepared by:

Supervised by:

Year:2023